أعلن لاعب الكريكيت السابق والسياسي الباكستاني، عمران خان، فوزه في الانتخابات العامة، التي أجريت في باكستان الأربعاء.

وفي خطاب تلفزيوني، قال خان إن الله منحه فرصة لتحقيق حلمه السياسي.

وتشير نتائج أولية إلى تقدم حزب حركة إنصاف المعارض الذي يقوده خان، ليصبح أكبر حزب منفرد في البرلمان، بينما لم تعلن النتائج الرسمية بعد.

وناشد خان أحزاب المعارضة التكاتف معه، من أجل "تطوير باكستان".

لكن منافسي حزب حركة إنصاف يقولون إنه جرى تزوير الانتخابات، لصالح حزب خان، بينما تؤكد مفوضية الانتخابات الباكستانية نزاهة الانتخابات.

ويقول مسؤولون إن فرز الأصوات تعطل لعدة ساعات، بسبب مشاكل فنية في نظام الفرز الإلكتروني، وإن الفرز يجري حاليا بشكل يدوي.

ومن المتوقع ألا يحقق الحزب أغلبية مطلقة، وأن يسعى لتشكيل ائتلاف حكومي مع شركاء آخرين.

وشابت الانتخابات أعمال عنف، وأسفر تفجير بأحد مراكز الاقتراع عن مقتل 31 شخصا.

وبعد إحصاء الأصوات في 47 في المئة من مراكز الاقتراع، تقدم حزب حركة إنصاف الذي يقوده خان في 113 من بين 272 دائرة انتخابية، وذلك حسبما نقلت صحيفة "دون" الباكستانية عن مسؤولين في مفوضية الانتخابات

وتلقى خان تعليمه في جامعة أوكسفورد، وقاد فريق بلاده للفوز بكأس العالم في رياضة الكريكت، عام 2991، ودخل عالم السياسة لأول مرة عام .1996

وخلال الحملة الانتخابية واجه خان، الذي يبلغ من العمر 65 عاما، اتهامات بأنه يستفيد من تدخل الجيش ضد منافسيه.

وستجسد هذه الانتخابات المرة الثانية في تاريخ باكستان، التي يتم فيها انتقال الحكم من حكومة مدنية إلى أخرى، بعد قضاء كامل مدتها القانونية في السلطة.

لكن حزب رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز شريف، رفض تلك النتائج الأولية، وكذلك فعل عدد من الأحزاب الصغيرة، وزعموا بوقوع تزوير وتلاعب في أصوات الناخبين.

وقال شهباز شريف، زعيم حزب الرابطة الإسلامي جناح نواز شريف، وهو شقيق رئيس الوزراء السابق المسجون حاليا: "الطريقة التي يفوض بها الشعب ممثليه أهينت بشكل صارخ. هذا أمر لا يحتمل".

ويتوقع أن يأتي حزب الشعب الباكستاني، الذي تزعمته سابقا رئيسة الوزراء الراحلة بنظير بوتو، في المرتبة الثالثة في الانتخابات.

ويتزعم حزب الشعب الباكستاني حاليا ابن السيدة بوتو، بيلاوال بوتو زرداري، البالغ من العمر 29 عاما وخريج جامعة أوكسفورد البريطانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/07/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com